

سنة فزولت بشي كحائك او لمينك ولا تخلل اسنانك
ولا تدخل صبعك في انك ولا تكثر بخي وضو وطرد و كاجا ونظ
في وجه النمل وانظم كلامك ورتبه واصنع للكلام الحن
من غير الظاهر تجب مفرط ولا تسال العاذلة الا للضرورة واجد
حكاية المضحك الا نادرا للضرورة **فقد** جلس الصحابة رضوان
الله عليهم يصحكون حولا كاملا فوافعه مضحكة وهي ان ابا بكر
رضي الله تعالى عنه سافر ومعه زريقان احدهما خازن زعفران
الاخر فضح حتى تزلوا من لاد وعايا ابو بكر فذهب الي عيانه وقال لهم
عن ذلك الحازن ان لي عبدا اريد بيعه لكم واحده وانكم
اذا اتيتم لبيضة تقولون كم ما انا عندكم فتكفون عنه فاشترى
منه وحاوا فاحدوه وذهبوا به فصباح ما انا عندكم فلم
يلتفتوا اليه فلما جاء ابو بكر رضي الله تعالى عنه ذهب اليهم ولا
زالهم حتى اخذ منهم ورجع به فلما قدموا به على النبي صلى
الله عليه وسلم اخبر بذلك فضحك صلى الله عليه وسلم واستخف
الصحابة يصحكون من ذلك حولا ولا يحدث جلسا كاجا
بشي من انارك كولد او مضيف او روجه ولا تصعب في الزين
المارة ولا تستدل بتدل العبد ولا تنرف في اللذنه والكحل
ولا تشي احدا على خلوتي ولا تلج في شئ ولا تغل احد البقي
مالك ولو اهلك فانهم علموا قلته انها نوك او كثره من بلغ

واختمهم

يعقوب

واختمهم من غير علف ونظهم من غير ضعف ولا تمارز لا يسقط
بترك معذوقه فارك كما لو كك وقد قيل لا تمارز لبتما
فيحقد عليك ولا عزفانه يجزي عليك فان المراج زيد الهيبه
وما الوجه والود والحنفد ويشين فقه الفقيه وحكمه الحكيم
رسمت القلب وباعد عن الرب وكسب الغفلة وبورث
الدله وينظر السراير وتموت الخواطر وكثر العيوب ونفسه وقد
قيل لا يكون المراج الا من سخفا وطرب وخبث في الحاصه
الجوان امينك والافاسنن والمبادره بالخبر وشرة الانسان
بشر اليد والاليفان الى فراك ولا تجت علم كينك ولا تكلم
على شئ حتى يسكن غضبك واذا فرك كبر فاحد شره غضبه
ولا تغتر بانسا طم البك فارتبه برفقك بالصغر وكلمه مما
يحبب ما لم يكن انما ولا تدخل بينه وبين محبته ورجته او ولد
فان هذه زلة لا تقار وبارك وصدوق العاقبه فانه اعدي
الاعداء ولا توتر مالك على عرضك واذا دخل مجلسا فابدأ
بالخبيته ثم اجلس حيث انتهى يد المجلس من غير خطي احد ان وضعها
وخصر جلست عنده بخبيته ولا تصب الا عن يسارك او تحت
قدمك فان شغل اليسار باحد ويغذ تحت القدم ففي طرف
ثوبك الايسر واذا جلست بالطرفي فاحفظ باداها لغير
ونصره مظلوم وراعاة ملوف وعون ضعيف وارشاد ضال